



يساعدك هذا الفصل على أن:

■ تكتشف عملك وقيم حياتك:

■ تفهم ما هو الشيء الذي يحرضك.

■ تتعمق في شخصيتك.

■ تكتشف قدراتك العقلية.

ليست السعادة أن تملك ما تريد وإنما أن تريد ما تملك. «رابي إتش. سكاتشيل». لقد اطلعنا في الفصل الثاني على رأيك العالمي والطريقة التي من خلالها يؤثر على قراراتك المهنية. الآن، ستكتشف طرائق أخرى تساعدك على أن تفهم ذلك. وحسب خبرتي، إن الناس الناجحين في مهنتهم إلى أبعد الحدود هم:

■ الذين يفهمون أنفسهم، والسعداء في معرفة ذلك.

■ الذين يعرفون مهاراتهم المحرّضة.

■ الذين يرون الطريقة التي من خلالها ستكون هذه المهارات عوناً للعالم.

■ المفعمون بشيء أكثر من الثقة السطحية وهو الثقة عميقة الجذور

بشأن ما عليهم أن يفعلوا.

ينظر الجدول ١,٨ إلى قائمة نموذجية من الخيارات التي يمكن لمهنة ما أن تجلبها لك، كما ينظر إلى نقاط محتملة من الراحة أو القلق. أما الجدول ٢,٨ فيذكر لك عدداً من العقبات الشخصية النموذجية إضافة إلى خطط مبدعة للتغلب عليها أو تجنبها.

### الجدول ١,٨ شخصيتك في مكان العمل:

قلق	راحة	دور العمل
تجد نفسك تقوم بأشياء أكثر مما ينبغي والتي تبدو بلا معنى وتافهة ومملة.	تتسجم معظم المهام التي تتولاها وكذلك وظيفتك عموماً مع مهاراتك ومزاجك وجوانب من حماسك.	

قيم العمل	عملك وثيق الصلة	أنت تشعر أن هناك شيئاً مفقوداً. ربما أنت غير موجود. إن كل ما عليك أن تفعله هو إضافة أنشطة طوعية أخرى إلى ملف عملك. قد يكون هناك شيء فارغ يحيط بك: فعّال من الخارج فارغ من الداخل.
	بأمالك العريضة في الحياة ومعتقداتك وشعورك بهدفك. وأنت تتال أكثر من مجرد مبادرة قصيرة الأمد. وتشعر أنك تقوم بشيء مهم أوله معنى كما ترى	

أن دورك الصغير في العالم  
في تقدمٍ مستمرٍ لأنك أنت  
الذي تقوم به.

المهارات أنت تقوم بالعمل بصورة  
حسنة وتهناً بما تفعل.  
وتتمتع بشعور من الانهماك  
والمتمعة في العمل: فالوقت  
يمر بسرعة وأنت مستغرق  
في نشاطك وفخور بالنتائج.  
هناك عدم انسجام كبير  
بين ما تعرف وما تستطيع  
أن تفعل على وجه حسن  
وما تتمتع به من جهة وما  
تتطلب منك وظيفتك في  
عملك من جهة أخرى. أنت  
تقوم بأشياء على نحو جيد  
إلى أبعد الحدود ولكنك  
تكتشف أنك لن تهناً بما  
تقوم به.

بيئة العمل هناك شأن كبير للمكان  
الذي تمارس فيه مهاراتك  
والطريقة التي تمارس بها  
تلك المهارات. فهل تفضل أن  
تعمل مع الناس أم الأشياء  
أم المعلومات أم الأفكار؟  
الإشارة الجيدة التي تلفتنا  
إلى قلقك سؤال يقول: هل  
يسعدك حقاً أن تتحدث عن  
وظيفتك؟ ولا يشبه هذا  
السؤال السؤال التالي: هل  
تهناً بالشكوى من وظيفتك؟

المؤسسة هل تستجيب أفضل ما أتشعر أنك مقيد في مؤسسة تستجيب إلى مؤسسة صغيرة تقدم تشكيلة متنوعة من الأعمال والتحديات أم المكان الذي تعتمد فيه على نفسك أم تفضل بنية محددة في مؤسسة كبيرة.

بين التنوع والبنية.

دوافع مهنية راجع الفصل ٤ بشأن النواحي الساخنة في مهنتك وقارن دوافعك المهنية بما على وظيفتك أن تقدم. إلى أية درجة تتسجم وظيفتك الحالية مع دوافعك الأساسية.

إذا لم يكن هناك انسجام، فماذا يمكن أن يحدث لو درست دوافعك القوية أولاً؟ كيف يمكن أن تتغير وظيفتك الحالية؟ ماذا يمكن أن تكون خطوتك التالية؟

شروط العمل: فكر كيف يمكن أن تتأثر حياتك العملية بما يلي: الموقع، السفر، نوع البناء الذي تعمل فيه، ماذا يمكن أن ترى من خلال نافذة عملك، أين تمضي ساعة الغداء.

الآن انظر إلى القائمة نفسها بلغة الأشياء التي تغصبك أو تسلبك طاقتك.

تقدم، هل تواظب وظيفتك على كيف تبدأ بإدارة مهنتك إذا تنوع، إمدادك بما يشبه القوت أو كنت في وظيفة لا تؤدي تعلم الغذاء؟ إلى أي درجة اختلفت عن ١٢ شهراً خلت. لتحصيل معرفة.

فرص هل تفتح وظيفتك الحالية كيف يمكن أن يرى مكتب مهنية أبواب المستقبل؟، ألدك خطة التوظيف وظيفتك الحالية: واضحة للسنوات الخمس أراها كطريق مسدود أم القادمة؟ هل تحتاج خطة؟ طريق فرعية أم حجر عثرة في مهنتك؟.

الخطوة: لكل وظيفة خطوة خاصة بها هل هناك من يدفعك إلى وسرعة. فهل تجري الأمور سرعة أكبر من معدلك في مؤسستك بسرعة كافية الطبيعي أو المريح؟ ما هو شعورك إذا تركت شيئاً بالنسبة إليك؟ وقد أنجزت نصفه فقط؟.

تغيير: إن التغيير والتطوير والفرص أنت ترى التغيير شيئاً الجديدة تملؤك بالطاقة. مخيفاً ومهدداً.

الافتقار إلى الثقة يكمن الحصول على وظيفة مثالية في ثقتك بنفسك بقدر ما يكمن كذلك في مهاراتك، إضافة إلى القدرة على البحث عن وظيفة أو حال سوق العمل. التمس تغذية استرجاعية إيجابية وسجلها في مكان ما على نحو يمكن أن تتذكرها من جديد إذا شعرت بالضعف أو الاكتئاب. قاوم كل إغراء قد يذلُّك.

الارتقاء إلى مستوى ملخص مؤهلاتك: ستفاجأ إذا عرفت عدد الكبار الذين يشعرون بالقلق عندما ينتهون من تحضير ملخص مؤهلاتهم وخبراتهم. كما يشعر هؤلاء أن رب العمل سوف يقرأ من خلال السطور ويعرف حقيقة الأمر. إنهم قلقون بشأن كل تلك المطالبات الإيجابية ويشعرون أن هناك شكلاً من تضخيم الأمور. والواقع أن أرباب العمل، شأنهم شأنك، ماهرون في التعلق ببعض المعلومات السلبية؛ ولذلك لا تمنحهم الفرصة لفعل ذلك. الآن في خلاصة مؤهلاتك وأثناء المقابلة ينبغي أن تعطي أحسن مثل ممكن عن نفسك التي أنت عليها.

الخوف من اعتراف لقد جاءت أعظم اختراعات العالم نتيجة اعتراف أخطاء: أخطاء. وليست الأخطاء إلا تغذية استرجاعية

لأدائنا. واعلم أن أولئك الذين يفوزون يقترفون أخطاء أكثر بكثير من أولئك الذين يخفقون - إنهم يحصلون على المزيد من التغذية الاسترجاعية أثناء مواظبتهم على محاولة وتجريب المزيد من الاحتمالات. يتوقف الذهن الجبان بعد خطأ واحد. لقد أخفق توماس إديسون في اختراع المصباح الكهربائي عدة آلاف من المرات قبل أن يأتي بذلك النموذج الناجح. وقال مرة «توماس واتسون» رئيس شركة آي. بي. إم: تقوم أحسن طريقة للنجاح على مضاعفة معدل أخطائك.

إحصائياً، سوف تُرفض عدة مرات أكثر من تلك المرات التي ستقبل فيها. هذه حقيقة من حقائق الحياة، وليس صورة عما عليك أن تقدم. ينظر الراغب في تغيير مهنته إلى كل مقابلة وكل مناقشة كفرصة لتحصيل معرفة. إن أهم سؤال هو: «ماذا تعلمتُ أنا من هذا؟» وإذا خطر على بالك جملة مثل «كان كل الذي تعلمته أن الناس لا يريدوني». إذاً انظر ثانية.

الخوف من  
الرفض:

فتش واكتشف. قارن قائمتك التي تحتوي على كل ما تتمنى مع قائمة رب العمل الذي تحتوي على كل ما يريد. إذا كانت المقارنة مناسبة سارع إلى هذه

لأعرف فيما  
إذا كنت أريد  
الوظيفة أم لا:

الفرصة مع الحماسة. إذا كان هنالك قرارات صعبة كالانتقال إلى مقر آخر مثلاً وما شاكل ذلك، لا تقلق وانتظر حتى يصبح عرض الوظيفة في متناول يدك.

لكل شخص إنجازاته. والأمور نسبية. ومن الطبيعي أن يكون للإنسان أهداف وأن يتغلب على العقبات. والمطلوب تقدير إنجازاتك والاحتفال بها أكثر من الافتراض أنها ذات جدارة ضئيلة وليس فيها ما يشير انتباه الآخرين أو يشغفهم.

الافتقار إلى  
المنجزات:

ليس في ذلك مشكلة، ولا يعني هذا إلا وجود فرصة مستمرة. كما يشير ذلك إلى أنك لم تكمل بعد البحث والتحري. واعلم أن رب العمل لا يكثر بسماع شيء غامض أو مشكوك فيه. لا تستخدم عملية البحث عن الوظيفة كسعي وراء إجابات تحتفظ بها في أعماقك لأنك ستزيد بذلك الخطر الذي يراه رب العمل.

اكتشف بقدر ما تستطيع طرقاً لتحسين صورتك عن نفسك. (راجع الملاحظة أعلاه عن الثقة بالنفس). ولكن أيضاً تعلم أن ترى كيف يراك

الصورة:

العالم. سل أصدقاءك كيف يراك أصدقاؤك هم  
والآخرون. يجد معظم الناس أن هذه التغذية  
الاسترجاعية شيء مدهش.

تري ثقافات أوروبية عديدة أن عملية اكتشاف  
المهارات مدعاة للتباهي والتبجيل. إنها ليست  
كذلك. يكون التباهي عندما تستنتج أن لديك شيئاً  
أفضل من أي شخص آخر وتستطيع أن تفرض ذلك  
بالقوة. إن اكتشاف مهاراتك الحقيقية ومواهبك  
وميزاتك يقوم على اتباع طريق إلى الرضا  
والقناعة، أي انفجار من النشاط وليس نمط حياة.  
إن الدفاع البشري مكون بطريقة شديدة البراعة  
للعيش خارج الرسائل السلبية، ونحن جميعاً  
ننجذب نحو أفكارنا المسيطرة علينا. والآن إذا  
واظبت على إخبار نفسك ما يلي: «أنا لن أكون  
مديراً»، فإنك سوف تستخدم كل ذرة من طاقتك  
بطريقة لا شعورية كي تضمن أن تصبح هذه الفكرة  
حقيقة ترضي الرغبات الذاتية.

التواضع

يستلزم الأمر شجاعة لإحداث تغيير مهني مفاجئ،  
وشجاعة كي تندفع إلى وظيفة جديدة تماماً. حاول

صدمة الشيء  
الجديد:

أن تتذكر أوقاتاً في الماضي عندما قمت فيها بقفزات مشابهة. كم طالت فترة انسجامك وتوافقك؟ نحن ماهرون تماماً في التكيف مع الظرف الجديد. وحتى البيئة القاسية والغريبة تصبح مألوفة وروتينية خلال أشهر.

لا تدع أناساً آخرين يمارسون مهنتك نيابة عنك. الجميع يفعلون ذلك - الوالدان والمعلمون والأصدقاء والزملاء. هم يرسمون صورة المستقبل وأنت تشعر أنك مضطر أن تعيش تلك الصورة كما رسمها الآخرون. هم غالباً ما يفعلون ذلك حسب معلومات ناقصة وضئيلة. أنت بحاجة نوعين من الناس لاتخاذ هذه القرارات بصورة لائقة: أولاً، أخصائيون ماهرون يمكنهم مساعدتك على تحديد إلى أين سوف تفضي مهنتك وثانياً، فريق من المساندين لتشجيعك لتحقيق ذلك.

توقع الآخرين:

عادة ما أتحدث إلى عدد كبير من الناس الذين يحاولون أن يتخيلوا كيف ستكون عليه مجالات العمل الجديدة. يمكن للخيال أن يكون خطوة مفيدة من أجل الوصول إلى هدف، ولكن في عصر مفعم

الافتقار إلى  
المعلومات:

بالمعلومات، تستطيع أن تأخذ خطوات جديدة لمعرفة أكثر وأكثر. تحدّث إلى أناس يقومون بعملهم في الوقت الحاضر واسألهم عن رأيهم في الوظيفة من الداخل.

الجميع في القارب هذا العائق الذهني الخاص شائع بين الخريجين وأولئك الذين يهجرون مدارسهم. فهم يأخذون عينة صغيرة مؤثرة من السكان، مثلاً مجموعة من الأصدقاء على علاقة شخصية معهم. وكل خطوة إلى الأمام أو إلى الخلف تُقدر وتحسب من خلال تلك المجموعة الصغيرة من الأقران. وغالباً ما نجد ديناميكية لافتة تعيق الجميع باستثناء أفراد أقوى إلى أبعد الحدود. هناك حل يقوم على توسيع دائرة البصر والبصيرة وزيادة شبكات الاتصال ومحاولة معرفة أناس يمارسون حياة ناجحة ومتوازنة. كما يمكن أن يكون مثلاً يُحتذى عن الوظيفة مثقفاً وملهماً.

انتبه إلى ماتطلب: هناك ميزة من ميزات العقل وهي أننا نلتفت إلى ما نخاف ونخشى. فإذا رأيت طفلاً صغيراً يحمل كأساً من الماء ثم قلت «انتبه، إياك أن تسفح الماء»

فماذا يحدث؟ ينتقل تركيز الطفل من الحمل إلى السفح. ويُسْفَح الماء. فإذا رَكَّزَت على الأشياء التي تخشاها، فإنك تبذل طاقة في النتيجة السلبية دون قصد منك. يبدو الأمر سخيماً، ولكن هناك طاقة في التفكير السلبي.

ضع أهدافاً. سجل هذه الأهداف في مكان ما. لا يد أن ذلك سيؤدي إلى اختلاف كبير. إذا كنت لا تقوى على وضع أهداف كبيرة، إذاً ضع أهدافاً صغيرة. خطط أسبوعك سلفاً: كالتحاق بدورة أو قراءة كتاب أو مقابلة شخص يعمل في التسويق أو زيادة سرعتك في استخدام الآلة الكاتبة.

الافتقار إلى  
الأهداف

إنه عالم كلب يأكل  
كلباً آخر: «ديفيد سانوف».

لا تخطئ وتظن أنك في تنافس مع الجميع. أنت لست كذلك. أنت تعمل حسب متطلبات وظيفتك محددة وحاجات رب عمل محدد. والتعاون مثمر أكثر بكثير من التنافس. انشر الدروس التي تعلمتها وثيقة الصلة بما اكتشفت في مهنتك الخاصة وساعد الآخرين السائرين في طريق مهنتهم. هناك

مدرسة فكرية ترى أن الابتهاج بنجاح الآخرين يأتي لنا بالنجاح كذلك. سواء كان ذلك صحيحاً أم لم يكن صحيحاً، فإن الشروع باتصالات مبنية على التوازن هو سر المهنة الناجحة.

التزام عليك أن تفكر بما تريد حقاً. عليك أن تفكر بالأحلام التي هي مجرد أحلام وبالأحلام التي يمكن أن تعمل لتحقيقها.

من المفيد مراجعة قيودك الشخصية مستخدماً التمرين ٢، ١.

### اكتشاف أفضل ما عندك:

بروح من التفكير الجانبي، أريد أن أنظر إلى الشخصية بلغة التفكير الحديث المتعلق بالمؤسسات التجارية وكيفية عملها. ينصح مؤلفو كتاب «ماذا لو! كيف نبدأ بثورة إبداعية في العمل» بعدد من أشكال السلوك الإبداعي المحدد. فإذا أخذنا تفكيرهم بعين الاعتبار، نذكر هنا بضع طرائق للشروع بثورة صغيرة في الشركات العامة المحدودة.

### نظرة جديدة:

أنظر ثانية إلى الجدول ٢، ٨ وسل كيف ستكون حياتك العملية إذا بدأت بذهنية مختلفة تماماً بالنسبة لكل إطار. لكي تأخذ نظرة جديدة، عليك أن ترى الأشياء كما لو أنك هبطت على كوكب الأرض أو كما لو

كنت طفلاً محباً للبحث والتحقيق: «ماذا يفعل هذا؟ لماذا تفعل ذلك؟» إنه أسلوب يخرجك عن طريقة تفكيرك المألوفة. انظر إلى ما يشحنك عادة بالطاقة. فإذا كنت تتال طاقتك من الاتصال مع الآخرين، إذاً انظر إلى أساليب تؤدي بك إلى التعرف على رفاق يمكن أن يكونوا أكثر إبهاجاً وإنتاجاً. وكما عليك أن تخرج من محيطك المادي من وقت لآخر، فإن هذا الأسلوب يساعدك على الخروج خارج فرديتك الخاصة.

### حماية أفكارك المتعلقة بالمستقبل:

تحتاج الأفكار الجديدة إلى وقاية وإحاطة بالكتمان. عندما يكون لدينا أفكار جديدة، فإن من أسوأ الأمور إطلاع الآخرين عليها أو إبعادها. أو إهمالها. تعهد الأفكار بالعناية ولكن بهدوء. نحن جميعاً بحاجة إلى أكثر من التفكير الذي يقوم على عبارة «ماذا لو». علق القرار لبرهة من الزمن. فقط دع الفكرة تتخمر دون أن يعكر صفوها أحد. وحرك القدر بين حين وآخر. واجعل تفكيرك يرقى إلى مستوى البدائل والاحتمالات والتوسع:

### من الخيال إلى الواقع:

يقول القبطان «جيه. إل. بيكارد» قبطان الجيل الثاني «لستار تريك» إنه نفذ أوامره بعبارتين بسيطتين: «افعل هكذا». تأتي مرحلة حيث علينا أن نحقق أفكارنا. انتقل من عبارة «ماذا لو» إلى عبارة «كيف يمكن أن أنجح في هذا؟» ثم استخدم وسيلة إيجابية وعملية. حاول أن تفكر بلغة خطط الطيران وخبراته. تزودنا هذه الأمور في عالم التجارة بقيم مأمونة من أجل تقديم أفكار جديدة. ونستطيع استخدام التفكير نفسه

من أجل مهنتنا الخاصة بنا وذلك باكتشاف فرص لتجريب هذه الأمور. وتقوم إحدى هذه الفرص على توسيع أفق عملك وذلك بالانتساب إلى دورات أو الدراسة في أوقاتك المناسبة. وتقوم فرصة أخرى على القيام بشكل من النشاط الطوعي خارج عملك كي تختبر رغباتك المهنية. كما تساعد الوظيفة قصيرة الأمد أو المؤقتة على اكتساب خبرة مفيدة من أجل خططك المهنية. الآن، هناك مبدأ مفيد واحد في الفريق الذي يؤمن بعبارة «ماذا لو» وهو: لا تفكر، فقط اقفز - لا تستسلم، فقط نفذ وانظر ماذا يحدث.

### المواظبة على استمرار النشاط:

ترى الشركات أن العادة والجهود السلبية تتحد على نحو مؤثر كي تضمن الإخفاق في تحقيق الأشياء الجديدة. وتستطيع أن ترى القوى ذاتها تؤثر على حياتك الخاصة. عليك أن تلاحظ أن طاقتك الأساسية سوف تبدأ بالضعف والكسل. وقد تصاب باللامبالاة والتوقف أحياناً. عليك أن تتحكم بالزخم وتستخدمه وذلك بوضع أهداف وخطط كي تشحن نفسك بالطاقة مرة أخرى عندما تشعر بالفتور. فإذا كان لديك فكرة بارعة من أجل البحث عن مهنة، توقع أن تفقد الحماسة في فترة ثلاثة أو أربعة أسابيع أو تشعر بالافتقار إلى الثقة. خطط منذ الآن كي تتحدث إلى شخص إيجابي في ذلك الوقت الحرج. فكر بأساليب تلتزم من خلالها نحو نفسك. اكتب الأهداف في مكان ما. أخبر أناساً آخرين عن العهد الذي التزمت به عسى أن يقدموا لك عوناً للالتزام بذلك العهد.

## تعلم كيف تفكر:

وسع مجال أنماط تفكيرك. يقدم لنا «إدوارد دو بونو» ست حالات في التفكير الذي ينجح في بيئة التخطيط المهني كما في الجدول ٣, ٨. الجدول ٣, ٨ حالات التفكير الست لدو بونو المستخدمة في التحول المهني:

**الحالة البيضاء:** حالة جامع المعلومات. ما هي الحقائق الأخرى التي أحتاجها؟

**الحالة الحمراء:** حالة العواطف، المشاعر، الحدس. كيف أشعر حقاً إزاء هذه؟ إلى أية درجة أسمح لهذه الأحاسيس أن تؤثر على سلوكي واتخاذ قراراتي؟

**الحالة السوداء:** حالة التقدير، الاحتراس، التأكيد، الحقيقة. هل تحقق نجاحاً؟ هل هي حالة مأمونة؟ هل هي حالة جائزة أو مباحة؟ قد تصبح الحالة السوداء من التفكير الحالة التي نقوم على عبارة «نعم، ولكن»، وقد تشتت الأفكار الجديدة أو تخمدتها.

**الحالة الصفراء:** حالة الخبرات، المنافع الإيجابية، ماذا يمكن أن تكون الميزات؟ لماذا تفيدني؟

**الحالة الخضراء:** حالة السعي وراء البدائل، الاكتشاف، وتوسيع مهارة ما هو ممكن. كيف لي أن أرى ذلك بصورة مختلفة؟ كيف لي أن أولد أفكاراً جديدة؟

**الحالة الزرقاء:** حالة التفكير بالتفكير. تتحكم الحالة الزرقاء بجميع الحالات الأخرى، بمعنى أنها تسألني: ألم يحن الوقت لاستخدام الحالة الصفراء مثلاً ووضع برنامج عمل؟.

### نفس عميق:

نحن جميعاً نفتقر إلى الشجاعة كي نتعامل مع القضايا الواقعية. ويعني ذلك بلغة التجارة التمتع بالشجاعة لأخذ قفزة إبداعية أو العمل حسب واقع غير مريح. وقد تكون الشجاعة الموحدة متعلقة باتخاذ قرارات تتطوي على أخطاء محتملة أكبر من أخطار البدائل الملموسة. أما المؤسسات التجارية فتفضل عموماً أن تواجه أخطاراً محسوبة. أو لعل هذا ما تريد هي منك أن تعتقد به. على كل حال، تتأرجح المؤسسات الكبيرة نسبياً من خلال الخوف أو صورة المستقبل الباهتة أو الجمود.

### اختراع مستقبلك:

أنت تحتاج شجاعة كي تخصص وقتاً تفكر فيه على نحو جانبي وممرن بالطريقة التي تسير من خلالها حياتك. وتحتاج كذلك شجاعة أكبر كي تبليغ الآخرين شيئاً عن اكتشافك. وتحتاج شجاعة أكبر كي تبليغ الآخرين شيئاً عن اكتشافاتك. وتحتاج شجاعة قصوى من أجل الشروع بتنفيذ اكتشافاتك وتحويلها إلى واقع. أما أولئك الذين يتمتعون بتقدير ذاتي، فإنهم يرون سهولة في اختيار واكتشاف أفكار جديدة؛ لأنها لا تهدد صميم ذاتهم. ولكن إياك محاولة القيام بالمهمة وحدك. وسل نفسك هذه الأسئلة: هل اشتريت تلك الكتب كي أتفادى تبادل

الأحاديث؟ أم كي أتفادى مخاطبة المدرب المهني؟ أم أتفادى الاتصال بالآخرين؟ أم أتفادى رفع سماعة التلفون ومعرفة ما تريد معرفته؟.

### الحفاوة باختلافاتنا:

غالباً ما يظن الشخص الماهر باستخدام المطرقة أن كل شيء مسمار. «أبراهام ماسلو» يمكن أن يكون فهمك لشخصيتك عبارة عن أنانية أو تركيز على الذات، أو نشاط غير مثمر إذا كان يؤكد هذا الفهم أن ذهني هو ما هو عليه الآن. ونحن نتمتع بمعلومات عن أنماط شخصيتنا، ليس لنقطع تواصلنا مع العالم ولكن لنبني جسوراً بيننا وبينه.

يقدم لك الجدول ٨، ٤ فرصة لتسجل بعض الأدوات العامة التي تشير إلى شخصيتك. والآن فكر بالطريقة التي ترى نفسك من خلالها، والطريقة التي يراك الآخرون من خلالها، والطريقة التي من خلالها تتصرف وأنت تحت الضغط.

بعد إتمام الجدول ٨، ٤، سل شخصاً يعرفك بصورة جيدة كي يُقدِّر إلى أية درجة كوّنت صورة ذاتية دقيقة. استخدم هذه المعلومات لترفع مستوى اطلاعك على الطريقة التي من خلالها تؤثر شخصيتك في العمل تأثيراً ملائماً.

### الجدول ٨، ٤ لمحة عن الشخصية:

يساعدك فهمك لنفسك أن ترى أين سوف تتجح في مهنتك التالية. وأين سوف تضع نفسك على كل سلم وميزان. (تجنب النقاط المتوسطة ثم أرجو أن تلاحظ أن ليس هناك إجابات صحيحة -

وإنما مجرد إشارات تقدم نظرة متعمقة نحو الطريق التي من خلالها  
تلائم بين شخصيتك وعالم العمل):  
كيف يمكن أن تصف نفسك:

واثق حذر

خيالي عملي

نظري واقعي

منطقي حدسي

عاطفي تحليلي

متفائل متشائم

منفتح للتغيير كاره للتغيير

معتمد على الذات بحاجة إلى موافقة الآخرين

سريع التأثر بالعاطفة واثق بنفسه

تابع قائد

فنان منفرد	عضو في فريق
مثاربر	مرن
<b>ما هو الشيء الذي يشحنك بالطاقة:</b>	
الناس	الانفراد
الصمت	الضوضاء
التفكير	العمل
التخطيط المتأني	الحرية

### اختبارات الشخصية:

هناك عدد من الاختبارات المعيارية. أما الاختبارات التي تستخدم مؤشر يدعى MBII أو PE 16 أو ما شابه من الوسائل، فيجب أن تكون تحت إشراف ممارس ماهر.

ينبغي أن تُزوّد بمقدمة واضحة عن طبيعة الاختبار وكيفية استخدامه، ومن سوف يشرف على النتائج. كما ينبغي أن تُعطى تغذية استرجاعية مستقلة موضوعية.

إن المشكلة الرئيسية المتعلقة باختبارات الشخصية، حسب خبرتي، أنها تعطيك صورة واضحة تماماً عن كيف أنت تكون، ولكن ليس هناك علاقة واضحة بين نمط شخصيتك ومجالات العمل التي يمكن أن تهنا بها. وعندما تُعطى نتائج اختبارك، مثلاً اختبار MBII، انتبه إلى أين ينطبق كل نتيجة على الميزان. مثلاً، ليس هناك شخص منفتح أو منطوٍ بكل ما في الكلمة من معنى. ثانياً، فكر بنتائج اختبارك بلغة الطريقة التي من خلالها يراك الآخرون - كيف تختلف أنت عن الآخرين؟ أخيراً، سوف تتعلم أن «تقرأ» أنماطاً أخرى حولك. وأن تبدأ رؤية ما يفضلونه والأسلوب الذي من خلاله يستجيبون إلى المواقف المختلفة. وتعطيك هذه الناحية خطأً من أجل التواصل وبناء الجسور مع أناس يرون العالم بطريقة مختلفة عن الطريقة التي من خلالها تراه أنت.

من المهم ألا تشعر أنك شخص مهمل من خلال هذه النتائج. إن مكتشفي المهن أشخاص معرضون للخطأ وسوف يعلقون أهمية على عناوين الوظائف التي جاءت نتيجة اختبارات الشخصية وثيقة الصلة بالمهنة - ولكن لا ينبغي لك أن تستنتج «لأنني أنا ESFJ فينبغي أن أصبح .....» واعلم أنك ستجد في أية مجموعة مهنية أنماطاً عديدة من الشخصية.

### ذكاء عاطفي:

إذا كنت منطوياً داخل نفسك، فكأنك ترتدي ثوباً فوق ثوب آخر.  
«كيت هالفيرسن»

قدم لنا مفهوم الذكاء العاطفي إسهاماً مهماً في مجال معرفة العقل

البشري. وحينما تجد محصلة للذكاء تجد كذلك محصلة للعاطفة الآن، وقد نشأت الأفكار المتعلقة بالمحصلة العاطفية من أعمال العالم النفسي «بيتر سالوفري» من ولاية ييل الذي طور ووسع أفكار «غاردر» عن الذكاء الخاص بالعلاقات بين الناس والذكاء الباطني الشخصي (راجع التمرين ٨، ١ في نهاية هذا الفصل) ويرى «دانيال غولدمان» وهو أحد الأشخاص من الذين يبسطون المعرفة ويجعلها في متناول الجمهور، أن الناس الذين يتمتعون بمهارات عاطفية متطورة على نحو حسن مرجحون أن يكونوا مرتاحين ومؤثرين في حياتهم، وبارعين في استخدام المقدرة العقلية لتعزيز إنتاجهم. أما الناس الذين لا يقوون على ممارسة بعض السيطرة على حياتهم العاطفية فإنهم يخوضون معارك باطنية تخرب قدرتهم التي تعينهم على عمل مركز وفكر واضح.

وهناك خمسة عناصر من أجل فهم زائد للذكاء العاطفي:

١. معرفة عواطفك - القدرة على ضبط ووصف شعور عند حدوثه.
٢. ترويض عواطفك - معالجة المشاعر عند ظهورها، التعامل مع ردود الأفعال العاطفية المتعلقة بنكسة أو شجار.
٣. تحريض نفسك - ضبط العواطف خدمة لهدف شخصي.
٤. تقدير عواطف الآخرين - عواطف الناس الأساسية، التناغم مع حاجات الآخرين والطريقة التي من خلالها يعبرون عنها.
٥. تدبير العلاقات - براعة واستجابة لعواطف الآخرين والكشف عن أشكال مختلفة من الكفاءة الاجتماعية والمهارة الاجتماعية والتواصل والقيادة.

وتقوم أهم ميزة من ميزات اختبار الشخصية على قياس قدرتك على معالجة التغيير والتوتر والعمل تحت ضغط. وقد يُشار إلى ذلك أحياناً بعبارة استقرار عاطفي - وهو عامل مهم عند اختيار نمط عملك.

### استخدام كامل دماغك:

غالباً ما ستسمع عن أنماط شخصية تستخدم «الجانب الأيسر» من الدماغ «والجانب الأيمن» من الدماغ. ولكن في الواقع ليس هناك شخص سليم يستخدم فقط هذا الجانب أو ذاك. وعلى كل حال، ثمة أشخاص يميلون إلى استخدام طرائق تفكير الجانب الأيسر من الدماغ (طرائق منظمة، منطقية، مرتبة) ويفكر آخرون باستخدام الجانب الأيمن من الدماغ على نحو فطري (تفكير تلقائي، غير مكوّن، فطري). وقد نجد لدى بعض الأشخاص أن الجانب الأيسر أو الأيمن هو المهيمن، ولكننا في الواقع مزيج معقد من جانبي دماغنا، والمهم أن تكتشف ميولك الفطرية وتبني عليها، وأن تتعلم كيف تتواصل مع أولئك الذين يرون العالم بطريقة مختلفة جداً.

### التمرين ١.٨ - اكتشاف أقوى جوانب ذكائك:

يقول الأستاذ «هارود غاردين»: ليس الذكاء عبارة عن مقدرة واحدة يمكن أن تقاس بدقة، مثلاً باختبار محصلة الذكاء، هو يعتقد أن لدينا عدة قدرات فكرية منفصلة ولكنها متصلة مع بعضها بطريقة ما وتستحق كل واحدة أن تُدعى بكلمة «ذكاء».

إن البيان التالي يساعدك على اكتشاف أقوى أشكال ذكائك ويقارنها بأسلوبك المفضل المستخدم في تطوير الأفكار ومواجهة المشاكل.

### إتمام بيان أشكال الذكاء السبعة:

أرجو أن تلاحظ بعناية ما يلي: إن البيان التالي ليس اختباراً متعلقاً بالطب النفسي، وليس المقصود من النتائج أن تقيّد خياراتك المهنية أو تعطيك نمط شخصية متميزة، وإنما يهدف هذا البيان إلى أن يدعم فهمك للطريقة التي من خلالها ترى العالم ويقترح جوانب أخرى للاكتشاف بلغة:

- الطريقة التي تتعلم من خلالها.
  - الطريقة التي من خلالها تتعامل مع الناس وتتفاعل معهم.
  - الطريقة التي تستجيب من خلالها إلى أنماط الشخصية، مثلاً في فريق أو جماعة.
  - المهارات التي تهناً باستعمالها.
  - الاهتمامات التي يمكن أن تطور الأشكال الضعيفة من الذكاء.
  - مجالات العمل حيث يمكن أن تطور الأشكال الأساسية لذكائك.
- تجد تحت كل عنوان من العناوين السبعة قائمة من الخصائص. ضع إشارة عند الجملة التي تصف ما أنت عليه معظم الوقت. ليس هناك إجابات صحيحة أو مغلوبة - وإذا كنت في شك ضع إشارة أيضاً. ثم أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ بعد قراءة الوصف الطويل لكل شكل من أشكال الذكاء.
- اجمع مجمل النتائج من أصل ١٥ لكل زمرة وانقل نتائجك إلى الجدول النهائي، وعند نهاية البيان، سجل أقوى أشكال ذكائك.

ضع إشارة	ذكاء لغوي
	١ أنا أهنأ باللغة وألعب الكلمات.
	٢ أنا أهنأ بالكلمات المتقاطعة وألعب الكلمات الأخرى.
	٣ أحب أن أروي قصصاً أو طرائف.
	٤ أنا أهنأ بالقراءة بهدف المتعة.
	٥ أنا أهنأ باختيار الكلمة المناسبة.
	٦ أنا أهنأ بالاستماع إلى برامج الكلمات المحكية من خلال التلفزيون.
	٧ أنا أهنأ بالمناظرات الذكية.
	٨ أنا أسمع الكلمات في رأسي قبل أن أتكلم أو أكتب.
	٩ غالباً ما أستطيع أن أتذكر بالضبط ماذا قيل لي.
	١٠ أنا أراجع الأشياء في رأسي بصورة حرفية.
<input type="checkbox"/>	العدد الإجمالي للإشارات / ١٠
<p>يهناً محبو اللغة بالقراءة والكتابة ويحبون ألعاب الكلمات ويستجيبون إلى الكلمة المحكية والمكتوبة والثروة اللغوية. يتمتعون غالباً بذاكرة أسماء جيدة. كما يتمتعون بمفردات واسعة و/أو يتكلمون و/أو يكتبون بطلاقة.</p>	
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>	
	لست أنا
	تحديد الموضع
<input type="checkbox"/>	١ ٢ ٣ ٤ ٥ النتيجة
<input type="checkbox"/>	الذكاء اللغوي مجموع مجمل النتائج / ١٥

ضع إشارة	الذكاء المنطقي - الرياضي	
	١	أنا ماهر في الحساب الذهني.
	٢	أنا أهنأ بألعاب وأحجيات تحتاج تفكيراً منطقياً.
	٣	أنا أهنأ بالرياضيات و/ أو العلوم.
	٤	أنا أهنأ بالتجارب العملية.
	٥	أنا أهنأ بألعاب الخطط كالشطرنج.
	٦	أنا أحب الأشياء أن تكون واضحة ومنظمة على نحو جيد.
	٧	أنا أفكر بالأشياء بصورة منطقية.
	٨	تشغفني التطورات الجديدة في العلوم.
	٩	أحب أن يكون لدي قائمة بالأوليات.
	١٠	أنا أعتقد أن لمعظم الأشياء تفسيراً منطقياً.
<input type="checkbox"/>		العدد الإجمالي للإشارات / ١٠ النتيجة
<p>يستجيب محبو المنطق والرياضيات بصورة جيدة إلى شيء اسمه نمط وبنية. وكما يفضل هؤلاء أن يقوموا بالأمر حسب الترتيب المنطقي. وهم يقومون بالتجارب لاختبار النظريات، ويتمتعون بالفرص لحل المشاكل ويكتشفون الأشياء بصورة منطقية وواضحة.</p> <p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>		
<input type="checkbox"/>		لست أنا ١ ٢ ٣ ٤ ٥
<input type="checkbox"/>		الذكاء المنطقي الرياضي مجموع مجمل النتائج / ١٥

ضع إشارة	الذكاء البصري - المكاني	
	١	أنا أستطيع أن أفسر المخططات والرسوم البيانية بسهولة.
	٢	أنا أستطيع فهم الرموز على اللافتات ولوحات الآلات والتجهيزات.
	٣	أنا أتمتع بأفلام الكرتون.
	٤	أنا أحب أن أرسم أو أضع مخططاً أو أرسم أشياء التفكير أو الإصغاء.
	٥	أنا أهنأ بالتصوير الفوتوغرافي.
	٦	أنا أملك حاسة اتجاه جيدة.
	٧	أنا أفضل الكتب التي فيها رسوم توضيحية أو رسوم بيانية.
	٨	أنا ماهر في إعطاء توجيهات للاستدلال على الطريق.
	٩	أنا ماهر في قراءة المصورات.
	١٠	أنا أشعر بشغف نحو تخطيط وثيقة ومظهرها.
<p>العدد الإجمالي للإشارات / ١٠ النتيجة <input type="checkbox"/> → → →</p>		
<p>يميل محبو المسائل البصرية أو المكانية إلى التفكير بالأوصاف التصويرية أو الصور كي يتمتعون بالألغاز البصرية والمتاهات المحيرة. يميل هؤلاء إلى تنظيم الأفكار في أذهانهم على نحو بصري ورسم المصورات وشبكات الاتصال وذلك لربط الأفكار.</p>		
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>		
<p>لست أنا تحديد الموضع</p> <p>١ ٢ ٣ ٤ ٥ النتيجة <input type="checkbox"/> → → →</p>		
<p>الذكاء البصري - المكاني مجموع مجمل النتائج / ١٥ <input type="checkbox"/> → → →</p>		

ضع إشارة	الذكاء الجسماني - العضلي	
	١	أنا أفضل قيادة السيارة على أن أكون أحد الركاب.
	٢	أنا أفضل أن تكون يداي مشغولة بشيء عملي.
	٣	أنا أجد صعوبة في الجلوس صامتاً مسترخياً لفترات طويلة.
	٤	أنا متناسق جسدياً بشكل جيد.
	٥	أنا ماهر ببناء الأشياء وإصلاحها.
	٦	أنا أهنأ بالهوايات التي تؤدي إلى نتيجة جسدية كالنجارة والحفر على الخشب والحبك بالصنارة وبناء نموذج والعمل في الحديقة.
	٧	أنا أهنأ بالرياضة البدنية والتمارين.
	٨	أنا أحب أن أمضي وقت فراغي في الهواء الطلق.
	٩	أنا أهنأ باللمسة البشرية واستخدام لغة جسدية معبرة.
	١٠	أفضل اللعب على المشاهدة.
<input type="checkbox"/>	⇒ ⇒ ⇒	العدد الإجمالي للإشارات / ١٠ النتيجة
<p>يميل محبو الأنشطة الجسدية والعضلية إلى التفاعل مع العالم جسدياً. يملك هؤلاء قدرة على التحكم بأجسامهم ويعالجون الأشياء بمهارة. كما يستجيبون أحسن ما يستجيبون إلى العمل المؤثر جسدياً والملموس والعملي. وغالباً ما يتمتعون بالرياضية والحياة في الهواء الطلق.</p>		
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>		
<input type="checkbox"/>	⇒ ⇒ ⇒	لست أنا تحديد الموضع
		١ ٢ ٣ ٤ ٥ النتيجة
<input type="checkbox"/>	⇒ ⇒ ⇒	الذكاء الجسماني - العضلي مجموع مجمل النتائج / ١٥

ضع إشارة	الذكاء الموسيقي	
	١	لدي أذن جيدة للموسيقا.
	٢	أنا أستطيع أن أقرأ العلامات الموسيقية.
	٣	أنا أغني أو أعزف على آلة موسيقية.
	٤	أنا غالباً ما أتذكر ألحاناً في ذهني.
	٥	أنا أفضل الاستماع إلى الموسيقا من خلال الراديو على الاستماع إلى المناقشات.
	٦	أنا أستطيع أن أتابع القطعة الموسيقية وخاصة في فيلم أو مسرحية.
	٧	لدي حاسة جيدة للإيقاع.
	٨	تتحدث الموسيقا معي عاطفياً.
	٩	أنا ألاحظ العلامة الموسيقية الناشئة أو الآلة غير مضبوطة الأوتار.
	١٠	أنا أهناً بالسجع والشعر والقصائد الفكاهية.
<input type="checkbox"/>    النتيجة ١٠ / العدد الإجمالي للإشارات		
<p>يستجيب محبو الموسيقا بصورة جيدة إلى الصوت والموسيقا والإيقاع، ويتمتعون عموماً بموهبة لتفسير الموسيقا وتأليفها. وفي معظم الأحوال، يجدون الاستماع إلى الموسيقا شيئاً مفيداً ومهدتاً للأعصاب أثناء الدراسة أو القراءة. وغالباً ما تتكلم الموسيقا معهم بلغة الألوان والعواطف والأفكار، حتى لو لم يكن هناك قصائد غنائية.</p>		
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>		
<p>لست أنا <span style="float: right;">تحديد الوضع</span></p> <p><input type="checkbox"/>    النتيجة ٥ ٤ ٣ ٢ ١</p>		
<p>الذكاء الموسيقي مجموع مجمل النتائج / ١٥ <input type="checkbox"/>   </p>		

وضع إشارة	الذكاء الشخصي بين الناس	
	١	أنا أفضل أن أكون بين رفاق من الناس من أن أكون وحيداً.
	٢	أنا مستمتع جيد .
	٣	أنا أفضل الرياضة الجماعية ككرة القدم أو تنس الريشة على الرياضة الفردية كالسباحة والعدو.
	٤	أنا عموماً ما أتكلم عن مشاكلي مع أصدقائي.
	٥	أنا أهنأ بالحفلات والمناسبات الاجتماعية.
	٦	إذا تعلمت مهارة، فإنه يسعدني أن أعلمها لشخص آخر.
	٧	أنا أستطيع أن ألتمس أسباباً لطبع ومزاج أناس آخرين.
	٨	أنا أستطيع أن أعبر عن فكرة أحسن تعبير وذلك بالحديث عنها.
	٩	لدي عدد من الأصدقاء الأوفياء .
	١٠	أنا غالباً ما أستدعى لإدارة فرق أو تنظيم مناسبات اجتماعية.
<p>العدد الإجمالي للإشارات / ١٠ النتيجة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/></p>		
<p>يكثر محبو الناس بالأشخاص الذين حولهم كما يحسنون الاستماع والتواصل. يفضل هؤلاء أن يكونوا بين رفاق ويحبون أن يشتركوا مع الآخرين. إنهم يميلون فطرياً نحو التعليم أو احتضان مشاعر الآخرين أو تعزيز الأدوار.</p>		
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p> <p>لست أنا تحديد الموضوع</p> <p>النتيجة ٥ ٤ ٣ ٢ ١ <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/></p>		
<p>الذكاء الشخصي بين الناس مجموع مجمل النتائج / ١٥ <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/></p>		

ضع إشارة	الذكاء الشخصي الباطني	
	١	أنا أهنأ برفقة نفسي الخاصة بي.
	٢	الاطلاع والتطور الشخصي أمور لها شأنها بالنسبة لي.
	٣	لدي بعض الآراء القوية.
	٤	تمضية بعض الوقت في التفكير أمر مهم بالنسبة لي.
	٥	لدي حاسة حدس قوية.
	٦	أنا أهنأ بمكان هادئ كي أعزم أمراً أو أفكر ملياً.
	٧	أنا أتعنى بسجل أدون فيه أفكار ومشاعري.
	٨	أنا أملك حاسة استقلال قوية.
	٩	أنا طبعاً أحل مشاكلي الخاصة بي.
	١٠	أنا قد أهنأ أن أكون مدير نفسي.
<p>العدد الإجمالي للإشارات / ١٠ النتيجة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/></p>		
<p>يتمنّ الناس من زمرة الذكاء الشخصي الذاتي الوقت الذي يمضونه منفردين بأنفسهم ويعرفون شخصيتهم الخاصة بهم ونقاط ضعفهم وقوتهم. يميل هؤلاء إلى حل المشاكل منفردين بأنفسهم، وهو أناس مستقلون إلى أبعد الحدود، ومتمتعون بتحريض ذاتي. يتمنّ هؤلاء النفس الداخلية والتطور الشخصي والقيم الروحية. قد يكونون مقاولين أو قد تجدهم يرغبون في مهنة حرة.</p>		
<p>أعط نفسك نتيجة بين ١ و ٥ لتعرف إلى أية درجة يصفك هذا المقطع.</p>		
<p>لست أنا <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> تحديد الموضوع</p>		
<p>النتيجة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> ٥ ٤ ٣ ٢ ١</p>		
<p>الذكاء الجسماني - الباطني مجموع مجمل النتائج / ١٥ <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/></p>		

مجموعك	أشكال الذكاء السبعة عند غاردنر
	١. الذكاء اللغوي استخدام اللغة والتعلق بها، سواء المكتوبة أو المحكية.
	٢. الذكاء المنطقي الرياضي استخدام أو تفسير الأعداد، المعطيات، الحقائق، السلاسل، البحث العلمي.
	٣. الذكاء البصري - المكاني اكتشاف أشياء في الصور أو الأوصاف التصويرية، قراءة المصورات، بناء المجسمات.
	٤. الذكاء الجسماني العضلي. (أحياناً يعرف بعبارة الذكاء الفيزيائي) - القدرة على التحكم بالجسم ومعالجة الأشياء بمهارة .
	٥. الذكاء الموسيقي التمتع بأذن جيدة للموسيقا، موهبة لتفسير الموسيقا وتأليفها.
	٦. الذكاء الشخصي بين الناس التواصل مع الناس والاستجابة لهم.
	٧. الذكاء الشخصي الباطني تثمين التقدم الشخصي، الاستقلال، التأمل، التفكير - العالم الباطني.
<p style="text-align: center;">أقوى أشكال ذكائك الثلاثة:</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 40px; margin: 10px;"></div> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 40px; margin: 10px;"></div> <div style="border: 1px solid black; width: 150px; height: 40px; margin: 10px;"></div> </div>	

### تفسير أشكال ذكائك الرئيسية:

ماذا تعني النتائج؟ أولاً، يتعين عليك أن تنظر ثانية إلى الطريقة التي من خلالها تستجيب للناس الذين ذكؤهم مختلف عن ذكائك الخاص بك (ربما من الصعب للغاية، مثلاً، للأشخاص المنتمين إلى زمرة الذكاء البصري - المكاني أن يفهموا ما يشرحه الأشخاص المنتمون إلى زمرة الذكاء اللغوي رفيع المستوى بتلك الطريقة الطويلة الملتوية. فهم يقولون، فقط ارسم لي رسماً بيانياً).

كيف يمكن للنتائج أن تساعدك على اختيار مهنتك؟

من النادر أن ترى علاقة مباشرة بين شكل قوي واحد من الذكاء ومهنة واحدة، مثلاً أقول: «أنا يجب أن أكون عالم رياضيات» فالأشكال المختلفة لذكائك تتوافق مع مجالاتك المفضلة من المعرفة ومهاراتك المحرصة وتربيتك وشخصيتك.

وفيما يلي بعض المؤشرات المتعلقة بنتائجك القوية. وماذا تستطيع أن تكتشف في كل حالة عبارة عن فرصة لتوسيع ذكائك الفطري. **الذكاء اللغوي:** هل يمنحك عملك فرصاً للتعبير عن نفسك بوضوح كتابة وكلاماً؟ أين تستطيع أن تحسّن مؤسستك تواصلها؟ كيف يمكنك أن تكيّف رسائلك على نحو يمكن أن يفهمها أولئك الذين يملكون ذكاءً قوياً في مجالات أخرى.

**الذكاء المنطقي - الرياضي:** تكمن خياراتك المفضلة في

الأعداد أو الإحصائيات أو المعطيات أو البحث العلمي. ولكن إلى أية درجة يمكن لهذا الذكاء أن يتسع ويصل إلى آفاق جديدة؟ هل تجد صعوبة في إيصال ما تراه وتفهمه من أرقام إلى الآخرين؟.

**الذكاء البصري - المكاني:** أين يستخدم هذا الذكاء في عملك؟ هل تستطيع أن تتعلم كيفية استعمال برامج الكمبيوتر لتصميم الشرائح الزجاجية والعروض؟ هل تستطيع أن تصنع لافتات وملصقات جدارية؟.

**الذكاء الجسدي - العضلي:** هل كل ما يجري في مكان عملك عبارة عن نشاط فكري ومكتبي فقط؟ هل تستطيع أن تترجم عملك في محيط آخر (مثلاً الانتقال من التدريب الإداري إلى التدريب القيادي الجسدي؟).

**الذكاء الموسيقي:** هل يمكن استخدام ذكائك الموسيقي في أي مجال غير المهن الموسيقية، مثلاً في تسجيل الأصوات، الجلجلة، السجع (ربما في نسخة إعلانية أو قافية تساعد الناس على تعلم وتذكر بعض الأمور - «تفاحة في اليوم...»).

**الذكاء الشخصي بين الناس:** اعلم أن مهاراتك في تعاملك مع الناس وتكوين علاقات مطلوبة كثيراً في مكان العمل العصري. فما هي أقوى مجالات ذكائك الشخصي المستعمل بين الناس بالنسبة إليك وأي مجالات منها تحتاج مساندة؟.

**الذكاء الشخصي الباطني:** هل تفكر بعالمك الباطني على نحو كافٍ من الجدية، وهل تُمضي وقتاً طويلاً في تأملك وأنت في

مكان العمل؟ يضع بعض المديرين وقت التفكير جانباً عندما يكون في حالة تأمل. لا تأخذ العمل معك إلى القطار. اجلس وفكر فقط. أما النصيحة التي يمكن أن نقدمها لهذه المجموعة من الناس فهي «لا تفعل شيئاً، فقط اجلس هناك...».

### قائمة أوامر:

إليك هذه الأسئلة التي تساعدك على التفكير ملياً بشخصيتك ونمط عملك:

✓ ما هو الشيء الذي يجتذبك إلى الحياة؟ متى وأين تصبح مفعماً بالطاقة والنشاط؟

✓ ما هو الشيء الذي يفقدك حيويتك؟

✓ إلى أية درجة تفهم شخصيتك تماماً؟ هل تستطيع أن تحدد نوع ووظائف العمل التي يمكن من خلالها أن تكون فعالاً ومرتاحاً إلى أبعد الحدود؟

✓ ما هي العقبات أمام النجاح المهني التي كان سببها مشاكلك في فهم الناس وبسبب إقناعهم لفهم دورك في الحياة.

✓ إلى أية درجة يمكن أن تتوقع نتائج الموجز الذي كتبته عن أية شخصية والذي سوف تستخدمه لجنة الانتقاء؟ هل أنت مستعد لتجيب عن أسئلة متعلقة بنقاط ضعف وقوتك؟

✓ انظر إلى أشكال ذكائك الأساسية. ما هي المعاني المقصودة في: الطريقة التي تتعلمها، كيفية توليد الأفكار في الأحوال العادية، كيفية التواصل مع الآخرين، كيفية اكتشاف طرق لتجديد مهنتك أو إصلاحها.